

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

فشل المنظومة الصحية ومعاناة النساء الحوامل بالمناطق النائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

مرة أخرى، يسقط ضحايا الإهمال واللامساواة في الحق في العلاج، وهذه المرة بإقليم زاكورة، حيث لفظت سيدة حامل

أنفاسها الأخيرة على الطريق نحو ورزازات، بعدما عجز المستشفى الإقليمي عن توفير الرعاية اللازمة، تاركة وراءها

رضيعا في حالة حرجة وطفلة صغيرة لم تتجاوز ثلاث سنوات. إنها ليست الحادثة الأولى ولن تكون الأخيرة ما دامت

الوزارة عاجزة عن ضمان أبسط شروط الولادة الآمنة للنساء في المناطق النائية.

إن تكرار مثل هذه المآسي يكشف عن عمق الاختلالات البنيوية التي يعانيها القطاع الصحي ببلادنا، وعن الفوارق

الصارخة في توزيع الخدمات الصحية بين المغاربة، وهو ما يضرب في الصميم مبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية،

ويمس بكرامة النساء في أبسط حقوقهن المرتبطة بالحياة.

وعليه أسألكم السيد الوزير:

- متى ستتحمل وزارتك مسؤوليتها السياسية والأخلاقية في وضع حد لهذه المآسي المتكررة؟

- ما هي الإجراءات الفعلية والأنية التي ستتخذونها لتدارك الخصائص الفادح في الأطر الطبية والتجهيزات بالمستشفى

الإقليمي لزاكورة، حتى لا تتحول رحلة البحث عن الحق في العلاج إلى رحلة نحو الموت؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي